

L In C

Life In Christ Ministries  
خدمة الحياة في المسيح

"يَتَأْتُونَ إِلَهَ أَسْفَلَ وَيَصْنَعُونَ ثَمَرًا إِلَهَ مَا فَوْقَ."  
٢ مل ١٩ : ٣٠

# البنور

مجموعات التلمذة

الجزء الأول

.....: الاسم

.....: المكان

.....

تأليف

القس / إبراهيم وهبي

راعي خدمة الحياة في المسيح - لينك

**صديقي..** أطلب من الله الروح القدس أن يرشدك ويعلمك من خلال المبادئ التي ستتعلمها .

أن يكشف لك غرضه من حياتك .

أن يدربك على طرقه التي يريدك أن تحيا فيها .

تضرع للرب أن يمنحك القوة اللازمة لتنفيذ إرادته .

١- من خلال علاقتك مع الله ومن خلال هذه الدراسة نثق انه سيساعدك على تطبيق المبادئ الروحية .

٢- من خلال التدريب على الصلاة، التأمل، دراسة كلمة الله...ستواصل رحلة التعرف على طبيعة الله وإرادته المعلنة في الكتاب المقدس والتدريب على السير بحسب طرقه .

٣- ثق ان الله يرغب أن يبني حياتك اكثر من توقعاتك، وانه قادر ان يصنع التغيير المطلوب لإستخدامك بتأثير كبير فى ملكوته .

سوف نتعلم عن أساسيات حياة الإيمان المسيحي، ثم نطبق هذا على علاقتنا الشخصية بالرب وكيف نعيش بها في حياتنا اليومية .  
عندما تجد أن تطبيق هذه الأمور صعب عليك تمسك بهذا الوعد :

أفسس ١٤ : ٢٦

"وَالْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا" .

القس/ إبراهيم وهبي

مؤسس و راعي خدمة الحياة في المسيح

LINC ministry - Cell Group Study

45 minutes / All together

7 minutes / personal Application

## مفاتيح الرموز في هذا الكتيب

- |                                      |   |
|--------------------------------------|---|
| فكرة للبداية                         |    |
| أسئلة تمهيدية                        |    |
| قراءة كتابية                         |    |
| ملاحظات على الآيات                   |    |
| شارك برأيك                           |    |
| تطبيق شخصي                           |    |
| يسوع في هذه الآيات                   |    |
| آية للحفظ                            |   |
| صلاة ختامية                          |  |
| دراسة إضافية                         |  |
| اقرأ الشواهد التالية في نفس الموضوع: |  |



## الخطية

فكرة للبداية: 

توجد علامات إرشادية على الطريق تحدد سرعة قيادة السيارات. والسائق يجب أن يلتزم بها ويتقيد بها وإلا يكون مخالفاً للقانون، قد يكسر البعض القانون بقيادة السيارة بسرعة تزيد بخمسة كيلو مترات في الساعة وقد يتجاوز البعض ويكسرهما بخمسون كيلو متراً في الساعة؟ ياترى أيهما يكون مخالفاً للقانون وتطبق عليه العقوبة؟

قراءة كتابية: تك ٥ : ٦ - ٧ / رو ١ : ١٨ - ٢٢



أسئلة تمهيدية:



ما هي المعاني والكلمات المستخدمة في الكتاب المقدس لوصف حالة الخطية ؟

أ. معنى الخطية :

كلمة الخطية من أكثر الكلمات شيوعاً في الكتاب المقدس :

١. **خطية**: وهي الإخفاق في إصابة الهدف بمعنى الخطأ في إصابة الهدف الذي لأجله خلقت أو الفشل في تحقيق إرادة الله.

٢. **شر**: بمعنى صفة رديئة أو ميل رديء أو أمر عديم القيمة أو فساد أو جرم .

مر ٧ : ٢١-٢٢ " ٢١ لأنه من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة: زنى، فسق، قتل، سرقة، طمع، خبث، مكر، عهارة، عين شريرة، تجديف، كبرياء، جهل. ٢٣ جميع هذه الشرور تخرج من الداخل وتتجسس الإنسان ."

انظر أيضاً مت ٢٤ : ٤٢- ٤٧



### ٣. ميل رديء للذهن أو أذى أو خبث

مت ١٣ : "٤٩ هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ الْعَالَمِ: يَخْرُجُ  
الْمَلَائِكَةُ وَيُقَرَّرُونَ الْأَشْرَارَ مِنْ بَيْنِ الْأَبْرَارِ، ٥٠ وَيَطْرَحُونَهُمْ  
فِي أَتُونِ النَّارِ. هُنَاكَ يَكُونُ الْبُكَاءُ وَصْرِيرُ الْأَسْنَانِ."

ومعنى الخطية هنا هو التجاهل الفكري للعدل والبر والحق والفضائل.

### ٤. التعدي :

انتهاك القانون أو كسر الوصية أو الانحراف عن الحق  
والحيدان عن الطريق .

غلا ٢: ١٩ "فَلَمَّا ذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَّاتِ،  
إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي  
يَدٍ وَسَيْطٍ. "

ومعنى كلمة "التعدي" حرفياً أن الشخص يعبر أو يخطو  
على أمر ليس من حقه أو يدخل منطقة محظورة أو  
يعبر الحد الفاصل بين الحق والباطل.

### ٥. الفجور: هو عدم التقوى وعدم الاستقامة وعدم الأمانة.

رو ١ : " ١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ  
النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. "

### ٦. العصيان: الانحراف عن الطاعة أو العجز عن سماع الوصية

وهو إغلاق الأذن متعمداً حتى يصفى لنفسه فقط

رو ٥ : ١٩ "لأنه كما بمعصية الإنسان الواحد جعل الكثيرون  
خطاة، هكذا أيضاً بإطاعة الواحد سيجعل الكثيرون أبراراً. "

٧. **ذنب** : انحراف عن المسار الصحيح وتحويل العينين عن الهدف وهي تصف الزلة التي يرتكبها الإنسان عندما يكون غير متيقظ أو عندما يفشل في التركيز وهو الفشل في ضبط النفس مما يؤدي إلى الانحدار في الخطية

**أف ٢ :** " وَأَنْتُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَمْوَاتًا بِالذُّنُوبِ وَالْخَطَايَا، ٢الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَيْسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، ".

٨. **عدم البر** : بمعنى فعل غير عادل أو ظلم أو كذب أو خداع وهو العجز عن إعطاء الله أو الإنسان الحق الشرعي الواجب من طاعة وحب وعبادة لله وتضحية وخدمة وحب للآخر.

**إش ٥٩ :** ٤ وَأَقْدَرْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لِأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّرْعِ، وَالْإِسْتِقَامَةَ لَا تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ.

٩. **الإثم** : الحياة بلا قانون أو عدم الخضوع للقانون والآثيم هو الشخص الذي يعرف الصواب ويعمل الخطأ

**مت ٧ :** ٢٣ فَحِينَئِذٍ أَصْرَحْ لَهُمْ: إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكُمْ قَطُّ! أَذْهَبُوا عَنِّي يَا فَاعِلِي الْإِثْمِ! »

١٠. **عدم الإيمان بالمسيح**

أحد معاني الخطية الواضحة . ترد في إنجيل

يو ١٦ : « ١٩أَمَّا عَلَى خَطِيئَةٍ فَلَاذَنْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِي، » .



## ب - ما هو أصل الخطية ؟

الأصل التاريخي للخطية :

رو ٥ : « ١٢ من أجل ذلك كأنما بإنسان واحد دخلت الخطية إلى العالم، وبخطية الموت، وهكذا اجتاز الموت إلى جميع الناس، إذ أخطأ الجميع. »

لذلك فالخطية دخلت إلى العالم من خلال عصيان آدم لوصية الله وهذا ما يظهر في

تك ٢ : ١٦ « ٦ وأوصى الربُّ الإلهُ آدمَ قائلاً: «من جميع شجر الجنة تأكل أكلاً، واما شجرة معرفة الخير والشر فلا تأكل منها، لأنك يوم تأكل منها موتاً تموت .»

ثم في تك ٣ : « ٦ فرأت المرأة أنَّ الشجرة جيِّدةٌ للأكل، وأنَّها بهجةٌ للعيون، وأنَّ الشجرة شهيةٌ للنظر. فأخذت من ثمرها وأكلت، وأعطت رجليها أيضاً معها فأكل. »

أما الفعل الفردي للخطية :

يع ١ : « ٤ ولكن كل واحد يجرب إذا أنجذب وأنخدع من شهوته. ٥ اثم الشهوة إذا حبلت تلد خطية، والخطية إذا كملت تنتج موتاً. »

إذا فالخطية الفردية تأتي من الشهوة فعندما أشتهي توجِد الخطية في داخل القلب وإذا فعلت الخطية ينتج موتاً.

ج- موقف الإنسان تجاه الخطية ( تاريخياً )

التمجيد (فداء الأجساد)	الفداء (الخلاص)	بعد السقوط	قبل السقوط
مبرر بدم الحمل	مبرر بدم الحمل	خاطئ	بار، مقدس (لم يخطئ)
غير قابل للسقوط أو الخطأ (حالة الكمال)	يجاهد ضد الخطية ( حياة التوبة الدائمة)	يعيش في الخطية	قابل للخطية والسقوط
شركة أبدية دائمة	يحفظ نفسه في الشركة مع الله (ممتلئ من الروح القدس)	سقط من الشركة مع الله (رافض لله وهارب منه)	شركة دائمة مع الله
حالة الخلاص النهائي..	نال الخلاص والوعد بالحياة الأبدية	قابل للخلاص	لا يحتاج إلى الخلاص

اين انت...؟

-----

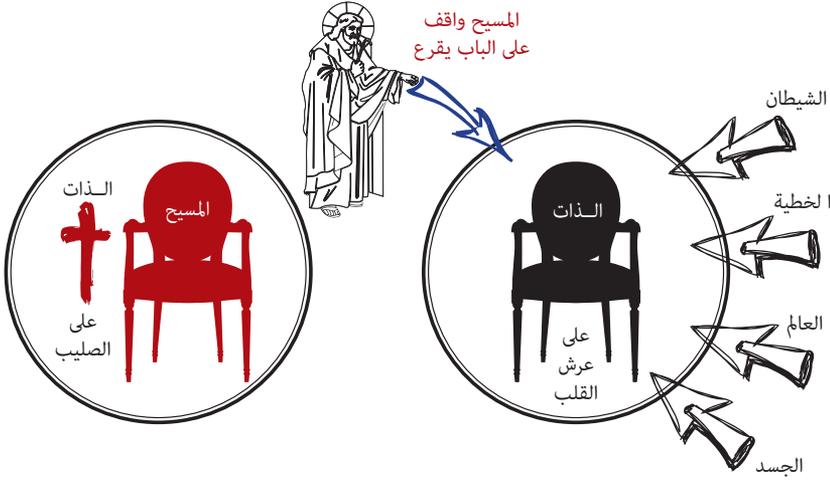
-----

-----

-----



د - موقف الإنسان من الذات والله (عملياً):



بعد الإيمان

يرضي المسيح ويطيع وصاياه  
ينكر الذات والشهوات

قبل الإيمان

يرضي ذاته وشهواته  
يطلب غرور العالم

---

---

---

---

---

---

---

---

## هـ. نتائج الخطية :

### ١. تطبيق القانون العقابي :

**تك ٣: ١٧** وَقَالَ لِأَدَمَ: «لَأَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِ امْرَأَتِكَ وَأَكَلْتَ مِنَ الشَّجَرَةِ الَّتِي أَوْصَيْتُكَ قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ مِنْهَا، مَلْعُونَةٌ الْأَرْضُ بِسَبَبِكَ. بِالْتَّعَبِ تَأْكُلُ مِنْهَا كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِكَ.».

**روا ٦: ٢٣** « ٢٣ لِأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.».

### ٢. الانفصال عن الله :

وهو ما ينتج عنه الخوف و الخشية من الله و الانفصال عنه

**تك ٣: ١٠** « ١٠ أَقَالَ: «سَمِعْتُ صَوْتَكَ فِي الْجَنَّةِ فَخَشِيتُ، لِأَنِّي عُرْيَانٌ فَأَخْتَبَأْتُ.».

### راجع تك ٣: ٢٤.

### ٣. الطرد من الجنة :

الخروج من عالم السعادة إلي عالم الشقاء والعداء بين البشر والعداء بين الإنسان والحيوان والمعاناة تحت قسوة الطبيعة وسقوط الخليقة .

### راجع " تك ٣: ١٤ - ٢٤ "

### ٤. الموت يعبر إلي جميع الناس تحت الدينونة :

**روا ٥: ١٢** « ١٢ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَأَنَّمَا بِنَاسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى الْعَالَمِ، وَبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وَهَكَذَا أَجْتَازَ الْمَوْتُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، إِذْ أَخْطَأَ الْجَمِيعُ. ».



٥. سيادة البطل و الفساد :

رو ٨ : ٢٠ إِذْ أَخْضَعْتَ الْخَلِيقَةَ لِلْبَطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ  
أَجْلِ الَّذِي أَخْضَعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ، ٢١ لِأَنَّ الْخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا  
سَتُعْتَقُ مِنْ عِبُودِيَّةِ الْفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ..

٦. غضب الله المعلن على خطية الإنسان :

رو ١ : « ١٨ لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ  
النَّاسِ وَإِتْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. »

تطبيق عملي:-



ناقش مع المجموعة الآيات السابقة- في الأصل التاريخي  
والفردى- حدد مع المجموعة ارتباط هذه الآيات مع  
معاني الخطية كما تعلمتها.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....





### فكرة للبداية:

قديمًا كان استخدام نظام الـ GPS مقتصر على المخابرات والإدارات العسكرية ولكن في عصرنا الحالي أصبح بإمكان الجميع استخدام أنظمة الـ GPS، فنادرا ما تجد الآن سيارة بدون جهاز تعقب يعمل بالـ GPS ونادرا ما يتم إنتاج محمول بدون شريحة GPS وذلك لأن الـ GPS أصبح ضرورة في عصر السرعة والإنترنت لتحديد أماكن الأشخاص وتيسير البحث على المواطنين بل وكوسيلة حماية وأمان للسيارات وحتى معرفة أماكن الأطفال في حال تغيّبهم أو ضياع أجهزتنا وتعرضها للسرقة، كما يمكننا معرفة أماكننا على الخرائط بسهولة ومتابعة بعدنا عن الأماكن المطلوب الوصول إليها ومعرفة خطوط السير المناسبة للوصول لأهدافنا دون أي تعقيدات، كما يساعدنا الـ GPS للرجوع إلى المسار الصحيح عند التيهان أو فقدان الهدف. فتذكر أنت دائما عندك فرصة للعودة للمسار الصحيح.

قراءة كتابية: أع ١٩ : ١٣ - ٢٠



أسئلة تمهيدية:



ما هي معاني التوبة الواردة في الكتاب المقدس وما هي مفاهيمها ؟

### أ. معاني التوبة في العهد القديم :

١. **التوبة** تعني الرثاء أو النوح وهي تشير إلي المشاعر الحزينة. البعض يعلي أو ينقص من دور المشاعر والدموع. لكن لا بد من اقتران المشاعر بالتوبة، ولا يمكن إغفال دورها **يؤ ٢ : ١٢**، " وَلَكِنَّ الْآنَ، يَقُولُ الرَّبُّ، ارْجِعُوا إِلَيَّ بِكُلِّ

قُلُوبِكُمْ، وَبِالصَّوْمِ وَالْبُكَاءِ وَالنَّوْحِ. ١٣ وَمَزَّقُوا قُلُوبِكُمْ لِأَثَابِكُمْ. " وَأَرْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهُكُمْ لِأَنَّهُ رُؤُوفٌ رَحِيمٌ، بَطِيءُ الْغَضَبِ وَكَثِيرُ الرَّأْفَةِ وَيَنْدَمُ عَلَى السَّرِّ.

٢. **التوبة** تعني اتخاذ اتجاه مخالف حيث يبدأ الإنسان في اتخاذ اتجاه مخالف تجاه الخطية وتجاه الله.

**تجاه الخطية (الرجوع):** أي يفصل الخاطيء جذرياً عن محبة الخطية .

**تجاه الله (العودة):** يأخذ اتجاه إيجابي وعلاقة جديدة نحو الله

حز ١٨ : ٣٠ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَقْضِي عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، كُلِّ وَاحِدٍ كَطُرْقِهِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ. تَوْبُوا وَأَرْجِعُوا عَنْ كُلِّ مَعْاصِيِكُمْ، وَلَا يَكُونُ لَكُمْ الْإِثْمُ مَهْلَكَةً. ٣١ اطْرَحُوا عَنْكُمْ كُلَّ مَعْاصِيِكُمْ الَّتِي عَصَيْتُمْ بِهَا، وَأَعْمَلُوا لِأَنْفُسِكُمْ قَلْبًا جَدِيدًا وَرُوحًا جَدِيدَةً. فَلَمَّاذَا تَمُوتُونَ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ ٣٢ لِأَنِّي لَا أَسْرُبُ بِمَوْتٍ مَنْ يَمُوتُ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، فَارْجِعُوا وَاحْيَاؤُوا.

ب. معاني التوبة في العهد الجديد:

أع ١٩ : " ٣ فَقَالَ لَهُمْ: "فِيمَاذَا اعْتَمَدْتُمْ؟" فَقَالُوا: "بِمَعْمُودِيَّةِ يُوْحَنَّا". ٤ فَقَالَ بُولُسُ: "إِنَّ يُوْحَنَّا عَمَدَ بِمَعْمُودِيَّةِ النَّوْبَةِ، قَائِلًا لِلشَّعْبِ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ، أَيِّ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ".

٣. **تغيير الفكر:** استخدمت بمعنى التحول الجذري العميق .



٤. استخدمت أيضاً بمعنى الشعور بالندم :

قال تشارلز فيني " التوبة تتضمن توفيق فكري وقلبي عن كل مجادلة مع الله وتتضمن اقتناع بأن الله علي حق بالكامل وأن الخاطئ على خطأ بالتمام وتشمل أيضاً ترك كل الأعدار و المبررات بخصوص الخطية تركاً قلبياً "

ما هي مفاهيم التوبة من خلال كلمة الله؟

١. التوبة ليست مجرد الشعور بالذنب: قد يشعر الإنسان بالذنب لكنه يرفض التوبة ويستمر في فعل الخطية.

مثال كتابي:



أع ٢٤: ٢٥ " وَبَيْنَمَا كَانَ يَتَكَلَّمُ عَنِ الْبِرِّ وَالنَّعْمَةِ وَالِدَيْتُونَ الْعَتِيدَةَ أَنْ تَكُونَ، ارْتَعَبَ فِيلَكُسُ، وَأَجَابَ : "أَمَّا الآنَ فَاذْهَبْ، وَمَتَى حَصَلْتُ عَلَى وَقْتِ اسْتَدْعِيكَ."

٢. التوبة ليست مجرد الشعور بالأسف على الخطية التي ارتكبتها:

الحزن والأسف على الخطية قد يكون نتيجة شعور الشخص بأنه سيفضح أمام الآخرين أو أن الآخرين قاموا بأدائه من أجل الخطية التي ارتكبتها وهذا النوع من الحزن هو **خجل الكبرياء**.

٢كو٧: "١٠" الْأَنَّ الْحُزْنَ الَّذِي بَحَسَبَ مَشِيئَةَ اللَّهِ يُنْشِئُ تَوْبَةً لِحَلاَصٍ بِلَا نَدَامَةٍ، وَأَمَّا حُزْنُ الْعَالَمِ فَيُنْشِئُ مَوْتًا."

٣. التوبة ليست مجرد المحاولة بأن تكون شخصاً جيداً:

كثيرون يحاولون أن يكونوا أشخاص ذوي أخلاق جيدة وذلك بالاعتماد على جهودهم الذاتية، قد يعترف

الشخص بأنه خاطئ لكن لا يطلب التوبة. كما ان التوبة ليست مجرد شعور الإنسان في داخله أنه نجس ومحاولته بأن يحسن من أعماله وسلوكياته .

أش ٦٤: ٦ "وَقَدْ صَرْنَا كُلُّنَا كَنَجَسٍ، وَكَتَوَّبَ عِدَّةُ كُلِّ أَعْمَالٍ بَرْنَا، وَقَدْ ذَبَلْنَا كَوَرَقَةً، وَأَثَامَنَا كَرِيحٍ تَحْمِلُنَا." "

#### ٤. التوبة ليست مجرد ممارسة الأعمال الدينية:

 مثال كتابي: كان الفريسيون أيام المسيح كما نقرأ عنهم في الكتاب المقدس يتظاهرون بأنهم أبرار في سلوكياتهم وأعمالهم فكانوا يصومون ويصلون أمام الناس ويُعلمون تقاليد آبائهم ويعملون أموراً دينية ظاهرية ولكنهم لم يتوبوا أبداً .

مت ٣: ٧-١٠

"٧ فَلَمَّا رَأَى كَثِيرِينَ مِنَ الْفَرِيسِيِّينَ وَالصَّدُوقِيِّينَ يَأْتُونَ إِلَى مَعْمُودِيَّتِهِ، قَالَ لَهُمْ: "يَا أَوْلَادَ الْأَفَاعِي، مَنْ أَرَاكُمْ أَنْ تَهْرَبُوا مِنَ الْغُضَبِ الْآتِي؟ ٨ فَاصْنَعُوا أَثْمَارًا تَلِيقًا بِالتَّوْبَةِ. ٩ وَلَا تَفْتَكِرُوا أَنْ تَقُولُوا فِي أَنْفُسِكُمْ: لَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبًا. لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ أَنْ يَقِيمَ مِنْ هَذِهِ الْحَجَارَةِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ وَالآنَ قَدْ وُضِعَتِ الْفَأْسُ عَلَى أَصْلِ الشَّجَرِ، فَكُلُّ شَجَرَةٍ لَا تَصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقَطَّعُ وَتُلْقَى فِي النَّارِ." "

وقد علم المسيح الجموع قائلاً

مت ٥: ٢٠ " ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بُرْكُمْ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ. "

لاحظ أن التوبة ليست مجرد التدين ولا هي مجرد الأعمال الصالحة .



٥. التوبة ليست مجرد معرفة الحق :

رومية ١٠ : "لَأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ،  
وَالْفَمَ يَعْتَرِفُ بِهِ لِلْخَلَّاصِ."

يعقوب ٢ : "١٩ أَنْتَ تُؤْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ.  
حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ  
وَيَقْشَعِرُونَ! ٢٠ وَلَكِنْ هَلْ تُرِيدُ

أَنْ تَعْلَمَ أَيُّهَا الْإِنْسَانُ الْبَاطِلُ أَنَّ الْإِيمَانَ بِدُونِ أَعْمَالٍ مَيِّتٌ؟"

إذاً ما هي التوبة الحقيقية ؟

١. التوبة الحقيقية هي التأسف أمام الرب على الخطية:

التوبة ليست أن تتأسف على خطاياك أمام نفسك أو  
الآخرين بل أولاً أمام الرب. فالخطية هي فعل مُعادي  
لقانون الله أولاً قبل التعدي على الآخر.

مز ٥١ : " ١ الرَّحْمَنِي يَا اللَّهُ حَسَبَ رَحْمَتِكَ. حَسَبَ كَثْرَةِ رَأْفَتِكَ  
أَمْحُ مَعْاصِيَّ. ٢ اَغْسِلْنِي كَثِيرًا مِنْ إِثْمِي، وَمِنْ خَطِيئَتِي طَهِّرْنِي.  
٣ الْآنِي عَارِفٌ بِمَعْاصِيَّ، وَخَطِيئَتِي أَمَامِي دَائِمًا. ٤ إِلَيْكَ وَحَدِّكَ  
أَخْطَأْتُ، وَالسَّرُّ قُدَّامَ عَيْنَيْكَ صَنَعْتُ، لِكَيْ تَبَرَّرَ فِي أَقْوَالِكَ،  
وَتَزَكُوَ فِي قَضَائِكَ."

لاحظ هنا أن خطايانا كلها هي أمام الله وهو وحده  
الذي يعرفها كلها وهو وحده أيضاً الذي يستطيع أن  
يفغرها لذا تعلم أن تتأسف على خطاياك أمام الرب في  
جلسة الصلاة.

إن المعرفة الذهنية  
العظيمة لأفكار الحق  
لا تعطي اليقين بأنك  
سوف تعيش الحق فعلاً  
ولذلك فإن التوبة ليست  
مجرد المعرفة العقلية .

## ٢. التوبة الحقيقية هي الاعتراف بالخطية والإقرار بها :

التوبة هي فعل به نعترف ونقر بخطايانا إلى الله ونندم عليها أمامه حتى يغفرها .

مز ٣٢ : ٥ أَعْتَرَفُ لَكَ بِخَطِيئَتِي وَلَا أَكْتُمُ إِثْمِي . قُلْتُ : " أَعْتَرَفُ لِلرَّبِّ بِذَنْبِي " وَأَنْتَ رَفَعْتَ أَثَامَ خَطِيئَتِي ."  
ايو ١ : " ٩ إِنْ أَعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ."

## ٣. التوبة الحقيقية هي التحول بعيداً عن الخطية :

زك ١ : " ٤ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ الَّذِينَ نَادَاهُمْ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوَّلُونَ قَائِلِينَ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا عَنْ طُرُقِكُمْ الشَّرِّيرَةِ وَعَنْ أَعْمَالِكُمْ الشَّرِّيرَةِ. فَلَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يُصْغُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ ."  
عي ١ : " ٩ أَحَبَبَتِ الْبَرَّ، وَأَبْغَضَتِ الْإِثْمَ. مَنْ أَجَلَ ذَلِكَ مَسَحَكَ اللَّهُ إِلَهَكَ بَرِيَّتِ الْإِبْتِهَاجِ أَكْثَرَ مِنْ شُرَكَائِكَ ."

لاحظ أن الرب يريد الحق ويحب البر ويبغض الإثم وهو صفوح محب كريم فهو يقدم مسحة الروح القدس للإنسان البار التائب ليجعله مؤهلاً أن يحيا حياة النصر والفرح .

## ٤ . التوبة الحقيقية هي محاولة رد المسلوب :

لو ١٩ : ٨ فَوَقَفَ زَكَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: " هَا أَنَا يَا رَبُّ أَعْطَيْتَنِي نَصْفَ أَمْوَالِي لِلْمَسَاكِينِ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ وَشَيْتُ بِأَحَدٍ أَرُدُّ أَرْبَعَةَ أضعافٍ ."  
راجع أيضاً لا ٦ : ١ ١٧ ( قانون رد المسلوب )

فالتوبة إذن لا بد لها من أعمال حتى تستقر في قلب التائب .



### ٥. التوبة الحقيقية هي التحول عن محبة العالم :-

أيو ٢: ١٥ "لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدٍ الْعَالَمَ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ." "

يع ٤: ٤ أيها الزناة والزواني، أما تعلمون أن محبة العالم عداوة لله؟ فمن أراد أن يكون محبا للعالم، فقد صار عدوا لله.

التوبة هي عدم محبة العالم (المقصود طرق العالم الفاسدة) وكراهية الخطية والرغبة الدائمة في الانفصال عن شهوة الجسد، شهوة العيون وتعظم المعيشة.

### ٦. التوبة الحقيقية هي التحول من التركيز على الذات وطلب

أن يتربع المسيح على عرش القلب.

٢ كو ٥: ١٥ وهو مات لأجل الجميع كي يعيش الأحياء فيما بعد لا لأنفسهم، بل للذي مات لأجلهم وقام.

يدعونا الكتاب المقدس لأن نعيش حياة التوبة المستديمة للمسيح وحده الذي مات لأجلنا وقام. فحياة الشركة مع الله تبدأ بالتوبة وتستمر بالجهاد ضد محبة الخطية في القلب وتطهير مداخل الذهن والحياة.

### ٧. التوبة الحقيقية هي الرجوع من سلطان الظلمة وعبودية

إبليس إلى ملكوت الله.

أع ٢٦: ١٧ مُنْقَذًا إِيَّاكَ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنَ الْأُمَمِ الَّذِينَ أَنَا لَأَنْ أَرْسَلُكَ إِلَيْهِمْ، ١٨ التَّفْتَحْ عَيْونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ، وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللَّهِ، حَتَّى يَنَالُوا بِالْإِيمَانِ بِي غُفْرَانَ الْخَطَايَا وَنَصِيبًا مَعَ الْمُقَدَّسِينَ.

التوبة هي ليست مجرد كلمات أو مشاعر بل هي إنتقال من

ظلمه الشر وقيود الشيطان إلى نور الله العجيب والتمتع بحبه المجيد . وهي تذوق حياة الغفران ونوال ملء الروح القدس والحياة اليومية في الفرح والنصرة .

### ٨ . التوبة الحقيقية هي التحول إلى الحياة الصحيحة :

لقد خلقنا الله لنقوم بأعمال صالحة ونقدم له الحياة في خضوع للمسيح الرب، والتوبة الحقيقية تتضمن العودة إلى الهدف الذي لأجله قد خلقني الله . إذا التوبة هي تقديم النفس والكيان كله لله وحده .

رو ١٣: ٦ وَلَا تَقَدِّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِثْمٍ لِلْخَطِيئَةِ، بَلْ قَدِّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ بِرِّ لِلَّهِ.

### ٩ . التوبة الحقيقية هي الرجوع إلى الله :

زك ١: ٣ قُلْ لَهُمْ: هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ: ارْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ، يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ.

أنا عندما نعود للرب بقلب صادق وتوبة مخلصنة نعم بشركة حقيقية مع الرب وتتحول الحياة لصداقة مع الأب السماوي وعشرة حب ومعية مع من أزال نجاسة خطايانا وطهرنا بدمائه . ما أروع الحياة مع المسيح .

ما الذي يدفع الإنسان للتوبة ؟

### أ . لطف الله ومحبته :

رو ٢: ٤ " أَمْ تَسْتَهَيِّنُ بَغْنَى لُطْفِهِ وَإِمَهَالِهِ وَطُولِ أَنْاتِهِ، غَيْرَ عَالِمٍ أَنَّ لُطْفَ اللَّهِ إِنَّمَا يَقْتَادُكَ إِلَى التَّوْبَةِ؟ "



ب. دعوة المسيح الرحيمة:

مت ٩ : ١٣ اذْهَبُوا وَتَعَلَّمُوا مَا هُوَ: إِنِّي أُرِيدُ رَحْمَةً لَا ذَبِيحَةً،  
لَأَنِّي لَمْ آتِ لِأَدْعُو أَبْرَارًا بَلْ خُطَاةً إِلَى التَّوْبَةِ".

ج. الكرازة والدعوة للتوبة :

مت ١٢ : ٤١ رَجَالٌ نِينَوَى سَيَقُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ  
وَيَدِينُونَهُ، لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمَنَادَاةِ يُونَانَ، وَهُوَ ذَا أَعْظَمٍ مِنْ يُونَانَ  
هَهُنَا!

إن وجود الرب يسوع المسيح في المؤمنين ووسط الكنيسة الأمانة  
لسيدها أمر أساسي فهو الذي يدعو الخطاة إلى التوبة من  
خلال إعلان رسالة الحب والغفران من خلال المؤمنين به .

د. التوبيخ ومغفرتنا لبعضنا لبعض :

وبخ الأخ بتواضع الحب  
ورجاء الدموع وليس  
بقساوة العداوة وأمل  
الانتقام.

أنت تسامح وتغفر كما  
سامحك وغفرك  
المسيح ففي هذا تكمل  
محبة المسيح فينا.

لو ١٧ : ٣

٣ أَحْتَرِزُوا لِأَنفُسِكُمْ. وَإِنْ أَخْطَأَ إِلَيْكَ  
أَخُوكَ فَوَبِّخْهُ، وَإِنْ تَابَ فَاعْفِرْ لَهُ.

هـ . الندم والحزن على الخطية الذي بحسب مشيئة الله:

الحزن على الخطية وتبكيته الروح القدس على خطايانا  
من عطايا روح الله القدوس مما يدفع الإنسان للتوبة.  
فلا تخف عندما يحزنك الروح القدس وينغص قلبك  
ويبكتك على خطية تسلب قداستك بل أفرح لأن عمل  
نعمة الله قد بدأ يشعرك بخطورة الخطية وشناعتها  
ليجذبك إلى حياة النصر والفرح

و. عطية إلهية:

أع ١٨: ١١ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ سَكَتُوا، وَكَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ قَائِلِينَ:  
"إِذَا أَعْطَى اللَّهُ الْأُمَّمَ أَيْضًا التَّوْبَةَ لِلْحَيَاةِ!".

أع ٥ : ٣١ هَذَا رَفَعَهُ اللَّهُ بِيَمِينِهِ رَئِيسًا وَمَخْلَصًا، لِيُعْطِيَ إِسْرَائِيلَ  
التَّوْبَةَ وَغُفْرَانَ الْخَطَايَا.

٢ تي ٢ : ٢٥ مُؤَدِّبًا بِالْوَدَاعَةِ الْمُقَاوِمِينَ، عَسَى أَنْ يُعْطِيَهُمُ اللَّهُ  
تَوْبَةً لِمَعْرِفَةِ الْحَقِّ، ٢٦ فَيَسْتَفِيقُوا مِنْ فَخِّ إِبْلِيسَ إِذْ قَدْ أَقْتَنَصَهُمْ  
لِإِرَادَتِهِ.

تطبيق عملي:-



ناقش مع المجموعة كيف تقود كل نقطة سابقة - من  
دوافع التوبة- الخاطئ للتوبة ؟

**من هو المطالب بأن يتوب الخطاة أم المؤمنون ؟!**

كثيرون يظنون أن الخطاة فقط من يحتاجون للتوبة و لكن  
المؤمنين أيضاً يحتاجون للتوبة فحيثما وجدت الخطية يجب أن  
تكون هناك توبة .

إذا استطعت ان تبدأ وقت صلاتك اليومية بالتوبة وتمارس  
التوبة بمجرد الخطأ أو الشعور بتبكيك الروح القدس ستحيا  
حياة النصره



ناقش الآيات التالية مع المجموعة .

رؤ ٢ : فَادْكَرْ مَنْ آيَنَ سَقَطَتْ وَتُبْ، وَاعْمَلِ الْأَعْمَالَ الْأُولَى، وَالْأَفْئَاتِيَّ اتِيكَ عَن قَرِيبٍ وَأَرْحِزْ مَنَارَتَكَ مِنْ مَكَانِهَا، إِنْ لَمْ تَتُبْ .

رؤ ٣ : ٣ فَادْكَرْ كَيْفَ أَحَدَتِ وَسَمِعَتِ، وَاحْفَظْ وَتُبْ، فَإِنِّي إِنْ لَمْ تَسْهَرْ، أَقْدِمُ عَلَيْكَ كَلِصًّا، وَلَا تَعْلَمُ آيَةَ سَاعَةِ أَقْدِمُ عَلَيْكَ .

رؤ ٣ : " إِنْ كُنْتُ مِنْ أَحِبُّهُ أَوْبِخُهُ وَأُودِّبُهُ . فَكُنْ غَيْرًا وَتُبْ . " .

تدريب شخصي:



هل لاحظت أن التوبة هي : دعوة عامة للجميع فالتوبة طريق الحياة المنتصرة .

فقبل التجديد لا تشعر بأهمية التوبة واحتياجك لها ولكن عندما تولد ثانية يتغير موقفك من الخطية وتصبح التوبة هي الأداة وطريق الرجوع للحالة الصحيحة مع الله .

فالتزم بالتوبة اليوم عن كل خطاياك و كل يوم لتمارس التوبة و تطلب من الله أن يغفر لك و يمتعك بفرصة التوبة إذ يعطي الخاطئ كشفاً واضحاً عن خطيته ويقوده للتوبة .

استخدم الورقة التي كتبت بها في الدرس السابق خطاياك التي تهزمك و أقهرها و اهزمها بالتوبة الحقيقية حسب التعليم السابق بهذا الدرس اعترف بها ثم اطلب الغفران ومزق الورقة .

آية الحفظ :



ايو ١ : ٩ إِنْ اعْتَرَفْنَا بِخَطَايَانَا فَهُوَ أَمِينٌ وَعَادِلٌ، حَتَّى يَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا وَيُطَهِّرَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ .

صلاة ختامية : مز ١٥











فكرة للبداية:



**وضع بعض المشغلين بعلوم التواصل هذه القواعد الخمسة لتحرص على ألا تفعلها عندما تتعرف على شخص جديد:-**

- ✓ لا تنتظر بعيدا أي ركز على الشخص الذي تتعرف عليه اخلق بينك وبينه اتصالا مباشرا وإذا لم تستطع تذكر ملامح وجهه بعد أن تتركه فإنك تكون قد ضيعت الفرصة في استخدام طريقة الاتصال وجها لوجه.
- ✓ لا تخمن الاسم إذا لم تكن قد سمعته بوضوح فإذا كنت تشك في الاسم اطلب من صاحبه أن يذكر مرة أخرى وطلبك هذا يعد مجاملة لأنك تبدو مهتما بمعرفة اسمه.
- ✓ في الوقت الذي يتحدث فيه الشخص الذي يجمعك به موقف تعارف وعندما تسأله سؤالا أنصت جيدا لإجابته لا تسرع في مقاطعته بسبب موضوع خاص بك أو للحاق بموعد مع صديق. آمنحه الوقت الكافي.
- ✓ حاول تكوين رباط معين خاص بالاسم .. احرص على أن تفعل ذلك أثناء حديث ذلك الشخص معك .. استمع الى نبرة صوته ولا حظ طريقته في الكلام فهذا سيساعدك على تكوين الرابط الذي تريد الوصول اليه وهذا الرابط شخصي ويعني شيئا خاصا بالنسبة لك أنت فقط.
- ✓ لا تتردد في سؤال الشخص عن هجاء اسمه الصحيح وهذا سوف يقوي الارتباط الذي تكون بين الاسم والوجه فمثلا يمكن أن تسأل "اسمك سواين أم صابرين؟" هذا السؤال يجعل الشخص يشعر باهتمامك به ويساعدك

أيضا على إلصاق الاسم في ذاكرتك .....

قراءة تأملية: **رؤيا ٤**



٩٩ أين يسكن الله ٩٩

مز ٨٩: ١١

لَكَ السَّمَاوَاتُ. لَكَ أَيْضًا الْأَرْضُ. الْمَسْكُونَةُ وَمِلْؤُهَا أَنْتَ  
أَسَسْتَهُمَا!

أش ٦٦: ١ " هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ : «السَّمَاوَاتُ كُرْسِيِّ، وَالْأَرْضُ  
مَوْطِئُ قَدَمَيَّ. أَيْنَ الْبَيْتُ الَّذِي تَبْنُونَ لِي؟ وَأَيْنَ مَكَانُ  
رَاحَتِي؟ "

٩٩ من هو الله ٩

إن شخص الله لا يمكن دراسته أو إدراكه لأنه ليس له بداية أو  
نهاية يمكننا فقط مما اعلنه لنا عن شخصه أن نعرفه  
لذا من الهام والأساسي أن نعرف كيف يعلمنا الكتاب  
المقدس عن الله؟

الصفات الذاتية:

١. الخالق:

نحميا ٩: 6 " أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحَدَّكَ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ  
وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا وَالْبَحَارَ  
وَكُلَّ مَا فِيهَا وَأَنْتَ تَحْيِيهَا كُلُّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ. "



مزمو 139: " 13 لَأَنَّكَ أَنْتَ أَفْتَنَيْتَ كَلْبِيَّ. نَسَخْتَنِي فِي بَطْنِ أُمِّي ."

خر 4: 11 فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «مَنْ صَنَعَ لِلْإِنْسَانِ فَمَا أَوْ مَنْ يَصْنَعُ الْخَرَسَ أَوْ اصَمَّ أَوْ بَصِيرًا أَوْ أَعْمَى؟ أَمَا هُوَ أَنَا الرَّبُّ؟»

في هذه الآيات نجد أن الله هو خالق كل شئ السماء وما فيها من جند ومائكة والأرض وما عليها من حيوانات والبحار وما فيها من أسماك ومخلوقات وهو صانع الإنسان وكل الخليقة بيده.

### ٢. كلي القدرة:

أف ٣: ٢٠ " وَأَلْقَادِرُ أَنْ يَفْعَلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، أَكْثَرَ جِدًّا مِمَّا نَطْلُبُ أَوْ نَفْتَكِرُ، بِحَسَبِ الْقُوَّةِ الَّتِي تَعْمَلُ فِيْنَا،..".  
لذلك فهو الذي يستطيع أن يصنع كل شئ والذي يقدر على عمل المستحيلات كلي القدرة

### ٣. كلي العلم:

عب ٤: ١٣ " وَوَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قُدَّامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا..".  
ايو ٣: ٢٠ " لِأَنَّهُ إِنْ لَامَتْنَا قُلُوبَنَا فَاللَّهُ أَعْظَمُ مِنْ قُلُوبِنَا، وَيَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ"

لاحظ تركيز هذه الآيات على أن الله كلي العلم فهو يعلم كل شئ وليس بأمر خفي عنه.

#### ٤. كلي الحضور:

مز ١٣٩: ٧ - ١١ "أَيَّنَ أَذْهَبُ مِنْ رُوحِكَ؟ وَمِنْ وَجْهِكَ  
أَيَّنَ أَهْرَبُ؟ ٨ إِنْ صَعَدْتُ إِلَى السَّمَاوَاتِ فَأَنْتَ هُنَاكَ، وَإِنْ  
فَرَشْتُ فِي الْهَوَايَةِ فَهَا أَنْتَ. ٩ إِنْ أَخَذْتُ جَنَاحِي الصُّبْحِ،  
وَسَكَنْتُ فِي أَقَاصِي الْبَحْرِ، ١٠ فَهُنَاكَ أَيْضًا تَهْدِينِي يَدُكَ  
وَتَمْسِكُنِي يَمِينِكَ. ١١ أَقُلْتُ: «إِنَّمَا الظُّلْمَةُ تَغْشَانِي.»  
فَاللَّيْلُ يَضِيءُ حَوْلِي!"

مرات نهرب من الرب ونقول في نفوسنا هو لن يرانا .  
وهكذا قال المرنم إنما الظلمة تغشاني (تغطيني) لكنه وجد  
الليل يضيء من حوله ولا يمكنه أن يخفي إثمه. ما أعظم  
هذا الإعلان أن المؤمن في علاقته الحية الحميمة مع الله  
يجب أن يتمتع بالحياة في النور. والنور يضيء الظلام ويوبخ  
أعمال الظلمة في حياتك الشخصية وينهي عمل الخطية  
المستترة في قلبك ويأتي بالكل إلى النور.

**فالمسيح نور.. والله نور.. وليس فيه ظلمة البتة**

ولا يوجد مكان نستطيع أن نقول فيه أن الله غير موجود به  
فهو يسكن في السماء ويحكم الأرض ويملا دائرة الكون .

#### ٥. كلي القداسة (القدوس):

اصم ٢: ٢ "لَيْسَ قُدُوسٌ مِثْلَ الرَّبِّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرَكَ،  
وَلَيْسَ صَخْرَةً مِثْلَ إِلَهِنَا."  
"يو ٤: ٢٤ " اللَّهُ رُوحٌ. وَالَّذِينَ يَسْجُدُونَ لَهُ فَبِالرُّوحِ وَالْحَقِّ  
يَنْبَغِي أَنْ يَسْجُدُوا ."

إن معنى أن الرب كلي القداسة أي لا يمكن أن يسكن مع  
الخطية أو يرافق الشرير وبالرغم من ذلك فهو يسمع  
الذين يدعون له ويسجدون له ويسرع إلي مساعدتهم .



٦. القريب للذين يطلبونه:

يع ٤ : ٨ " اقْتَرِبُوا إِلَى اللَّهِ فَيَقْتَرِبَ إِلَيْكُمْ. نَقُوا أَيْدِيَكُمْ أَيُّهَا  
الْحَطَاةُ، وَطَهَّرُوا قُلُوبَكُمْ يَا ذَوِي الرَّأْيَيْنِ."  
مز ١٤٥ : ١٨ " الرَّبُّ قَرِيبٌ لِكُلِّ الَّذِينَ يَدْعُونَهُ، الَّذِينَ يَدْعُونَهُ  
بِالْحَقِّ."

أسماء وصفات الله الواردة في الكتاب المقدس

بحسب النطق العبري:

كان الإسم الذي يطلق على  
الشخص في العهد القديم  
يصف طبيعة هذا الشخص  
وفي كل مرة يلتقى شخصاً  
ما بالرب كان يطلق علي الله  
اسماً بحسب إعلان الله له  
والإختبار الذي قاده فيه الله .  
وقد إكتملت هذه الاسماء عبر  
تاريخ معاملات الله مع شعبه  
لتصبح قائمة هامة مسجلة  
بالوحي المقدس ومختوم عليها  
بالروح القدس.

١. أهيه : أصل هذا

الفعل يعني ( أحياء )  
وهذه كانت أول  
مرة يعلن الرب  
اسمه للناس .

خر ٣ : ١٤ " فَقَالَ

اللَّهُ لِمُوسَى: «أَهْيَه  
الَّذِي أَهْيَه». وَقَالَ:  
«هَكَذَا تَقُولُ لِبَنِي  
إِسْرَائِيلَ: أَهْيَه  
أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ».

وهي كلمة تعني أن  
الله يضمن العهد،  
ووردت في سفر

الرؤيا بمعنى إله الإعلان و الرؤيا .

٢. إيل شداي : بمعنى الله القادر على كل شئ

رؤ ١ : ٨ " «أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْأَيَّامُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائَةُ»  
يَقُولُ الرَّبُّ الْكَاتِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى  
كُلِّ شَيْءٍ».

كو ٦ : ١٨ " وَأَكُونُ لَكُمْ أَبًا، وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لِي بَنِينَ وَبَنَاتٍ،  
يَقُولُ الرَّبُّ، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ».

٣. إلهوهم : تك ١ / مز ٧٢ .

اسم رمزي يصف إله إسرائيل كالخالق لكل العالم وهي  
جمع والمفرد  
" إيل " واستخدمها الوحي بمعنى الخالق وقد وردت في  
كثير من المزامير

" راجع مز ٤٢ - مز ٧٢ ."

٤. أدوناي : بمعنى السيد أو الرب واستخدمت لمخاطبة الله في  
خشوع .

٥. القدوس : قادوش ومعناها إلهنا نار آكلة .

أش ٦ : ١ " فِي سَنَةِ وَفَاةٍ عَزِيًّا الْمَلِكِ، رَأَيْتُ السَّيِّدَ جَالِسًا  
عَلَى كُرْسِيِّ عَالٍ وَمُرْتَفِعٍ، وَأَذْيَالُهُ تَمَلَأُ الْهَيْكَلَ».

أش ٥٧ : ١٥ " لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الْعَلِيُّ الْمُرْتَفِعُ، سَاكِنُ الْأَبَدِ،  
الْقُدُّوسُ اسْمُهُ: «فِي الْمَوْضِعِ الْمُرْتَفِعِ الْقُدُّوسِ الْمَقْدَسِ أَسْكُنُ،  
وَمَعَ الْمُنْسَحِقِ وَالْمَتَوَاضِعِ الرُّوحِ، لِأَحْيِي رُوحَ الْمَتَوَاضِعِينَ،  
وَلِأَحْيِي قَلْبَ الْمُنْسَحِقِينَ».

عاموس ٢ : ٧ " الَّذِينَ يَهَمُّونَ تَرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ  
الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْيَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ  
إِلَى صَبِيَّةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُدْنِسُوا اسْمَ قُدْسِي».



٦. جبور: وتعني جبار

" مَنْ هُوَ هَذَا مَلِكُ الْمَجْدِ؟ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الْجَبَّارُ، الرَّبُّ الْجَبَّارُ فِي الْقِتَالِ. " مز ٢٤: ٨

٧. أبير: يعني العزيز وأبر بالعبرية تعني جناح النسر .

تث ٣٢: ١١، ١٢ " كَمَا يُحَرِّكُ النَّسْرُ عَشَّهُ وَعَلَى فِرَاحِهِ يَرْفُ، وَيَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَأْخُذُهَا وَيَحْمِلُهَا عَلَى مَنَاكِبِهِ، هَكَذَا الرَّبُّ وَحْدَهُ أَقْتَادُهُ وَلَيْسَ مَعَهُ إِلَهٌ أَجْنَبِيٌّ. "

أش ٤٠: ٣١ " وَأَمَّا مُنْتَظِرُو الرَّبِّ فَيَجِدُّونَ قُوَّةً. يَرْفَعُونَ أَجْنَحَةَ كَالنُّسُورِ. يَرْكُضُونَ وَلَا يَتَعَبُونَ. يَمْشُونَ وَلَا يُعْيُونَ. "

٨. عليون: يعني الأعلى

تث ٣٢: ٨ " حِينَ قَسَمَ الْعَلِيُّ لِلْأُمَّمِ، حِينَ فَرَّقَ بَنِي آدَمَ، نَصَبَ تُخُومًا لِشُعُوبٍ حَسَبَ عَدَدِ بَنِي إِسْرَائِيلِ. "

٩. صديق: يعني البار

تث ٣٢: ٤ " إِنْ جَمِيعُ سُبُلِهِ عَدْلٌ. إِلَهُ أَمَانَةٍ لَا جَوْرَ فِيهِ. صَدِيقٌ وَعَادِلٌ هُوَ. "

١٠. كانا: يعني الغيور :

خر ٢٠: ٥ " لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدِهِنَّ، لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ إِلَهُ غَيُورٌ، أَهْتَقِدُ ذُنُوبَ آبَاءٍ فِي الْأَبْنَاءِ فِي الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ مِنْ مِبْغِضِي، "

أش ٩: ٧ " لِنُموِّ رِيَاسَتِهِ، وَلِلسَّلَامِ لَا نِهَآيَةَ عَلَى كُرْسِيِّ دَاوُدَ وَعَلَى مَمْلَكَتِهِ، لِيُثَبِّتَهَا وَيَعْضُدَهَا بِالْحَقِّ وَالْبِرِّ، مِنْ الْآنَ إِلَى الْأَبَدِ. غَيْرَةُ رَبِّ الْجَنُودِ تَصْنَعُ هَذَا. "

١١. **صباوت** : يعني رب الجنود أو إله الحرب .

مز ٤٦: ٨ هَلُمُّوا أَنْظِرُوا أَعْمَالَ اللَّهِ كَيْفَ جَعَلَ خَرِبًا  
فِي الْأَرْضِ. ٩ مَسَكَنُ الْحُرُوبِ إِلَى أَقْصَى الْأَرْضِ. يَكْسِرُ  
الْقَوْسَ وَيَقْطَعُ الرُّمْحَ. الْمَرْكَبَاتُ يُحْرِقُهَا بِالنَّارِ. ١٠ كَفُوا  
وَأَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا اللَّهُ. أَتَعَالَى بَيْنَ الْأُمَمِ. أَتَعَالَى فِي الْأَرْضِ.  
١١ رَبُّ الْجُنُودِ مَعَنَا. مَلَجْنَا إِلَيْهِ يُعْقِبُ.

رو ٩ : ٢٩ "وَمَا سَبَقَ إِشْعِيَاءُ فَقَالَ: «لَوْلَا أَنَّ رَبَّ الْجُنُودِ  
أَبْقَى لَنَا نَسْلًا، لَصِرْنَا مِثْلَ سَدُومَ وَشَابَهْنَا عَمُورَةَ».

١٢. **يهوه يراه** :

تك ٢٢ : ١٤ " فَدَعَا إِبْرَاهِيمُ اسْمَ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ «يَهْوَهَ  
يِرَاهُ». حَتَّى إِنَّهُ يُقَالُ الْيَوْمَ: «فِي جَبَلِ الرَّبِّ يَرَى».  
وتعني الرب يري ويرتب ( ايل رئي ) .

١٣. **يهوه نسي**: بمعنى الرب رايتي.

" فَبَنَى مُوسَى مَذْبَحًا وَدَعَا اسْمَهُ «يَهْوَهَ نَسِي». " خر ١٧: ١٥

١٤. **يهوه رافا**: ( يعني الرب الشافي ) .

خروج ١٥ : ٢٦ فَقَالَ: "إِنْ كُنْتَ تَسْمَعُ لَصَوْتِ الرَّبِّ إِلَيْكَ،  
وَتَصْنَعُ الْحَقَّ فِي عَيْنَيْهِ، وَتَصْغِي إِلَى وَصَايَاهُ وَتَحْفَظُ  
جَمِيعَ فَرَائِضِهِ، فَمَرَضًا مَا مِمَّا وَضَعْتَهُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ  
لَا أَضَعُ عَلَيْكَ.



١٥. يهوه شلوم: " الرب سلامنا "

قض ٦ : ٢٤ " فَبَنَى جِدْعُونَ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَدَعَاهُ  
«يَهْوَهَ شَلُومَ.»

١٦. يهوه صادقينو:

" فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا، وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلَ آمِنًا، وَهَذَا هُوَ  
أَسْمُهُ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِهِ: الرَّبُّ بَرُّنَا. " أر ٢٣ : ٦

١٧. يهوه شمه :

حز ٤٨ : ٣٥ " وَأَسْمُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ: يَهْوَهَ شَمَّةَ. "

وهو اسم يعني الرب هنا .

وتوجد أسماء وردت في العهد الجديد فقط منها

بحسب النطق اليوناني:

١٨. شيوخس :

تعني الله باليوناني أي  
جوهر الألوهية وتطبق  
على المسيح والله  
" يو ٢٠ : ٢٨ " أَجَابَ تَوْمًا

عبر التاريخ حاول الإنسان  
دائماً الهروب من العلاقة  
مع الله فأقنع نفسه بأنه  
يحتاج أن يقدم لهذا  
الإله أعمالاً ترضيه وأفعالاً  
تنسيه علاقة الحب هذه  
وحولها لعلاقة مصلحة.

وَقَالَ لَهُ: «رَبِّي وَإِلَهِي!» .

رؤ ٥: ٩ " وَهُمْ يَتَرَنَّمُونَ تَرْنِيمَةً جَدِيدَةً قَائِلِينَ: «مُسْتَحَقٌّ أَنْتَ أَنْ تَأْخُذَ السَّفْرَ وَتَفْتَحَ خُتومَهُ، لِأَنَّكَ ذُبِحْتَ وَأَشْتَرَيْتَنَا لِلَّهِ بِدَمِّكَ مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ وَلِسَانٍ وَسَعَبٍ وَأُمَّةٍ» .

١٩. كيرىوس : معناها الرب .

٢٠. الله ملك : واهب الملوك

لو ١٢: ٣٢ " «لَا تَخَفْ، أَيُّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، لِأَنَّ أَبَاكَمَ قَدْ سُرَّ أَنْ يُعْطِيَكُمْ الْمُلُوكَ.»

ملك الدهور : تيمو ١: ١٧ " وَمَلِكُ الدُّهُورِ الَّذِي لَا يَفْنَى وَلَا يَرَى، إِلَاهُ الْحَكِيمِ وَحَدَهُ، لَهُ الْكِرَامَةُ وَالْمَجْدُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. آمِينَ ."

ملك الملوك : ١ تيمو ٦: ١٥

"الَّذِي سَيَبِينُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ،"

٢١. رب الأرباب :

رؤ ١٧: ١٤ " هَؤُلَاءِ سَيَحَارِبُونَ الْخُرُوفَ، وَالْخُرُوفُ يَغْلِبُهُمْ، لِأَنَّهُ رَبُّ الْأَرْبَابِ وَمَلِكُ الْمُلُوكِ، وَالَّذِينَ مَعَهُ مَدْعُوعُونَ وَمُخْتَارُونَ وَمُؤْمِنُونَ.»

٢٢. العزيز : ١ تيمو ٦: ١٥ "الَّذِي سَيَبِينُهُ فِي أَوْقَاتِهِ الْمُبَارَكِ الْعَزِيزُ الْوَحِيدُ: مَلِكُ الْمُلُوكِ وَرَبُّ الْأَرْبَابِ،"



٢٣. الراعي أو الأسقف:

ابط ٢: ٢٥ " لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، لَكَنَّكُمْ رَجَعْتُمْ الْآنَ إِلَى رَاعِي نَفُوسِكُمْ وَأُسْقِفَهَا."

٢٤. الآب:

وهو لفظ شهير في المسيحية يصف العلاقة بين الله و الخليقة  
والمؤمنين به

مز ١٠٣ : ١٣

كَمَا يَتَرَأَفُ الْآبُ عَلَى الْبَنِينَ يَتَرَأَفُ الرَّبُّ عَلَى خَائِفِيهِ.  
أش ٦٤: ٦ "وَالآنَ يَا رَبُّ أَنْتَ أَبُونَا. نَحْنُ الطِّينُ وَأَنْتَ جَابِلُنَا، وَكُنَّا عَمَلُ يَدَيْكَ."

٢٥. الثالث الواحد :

مر ١٢ : ٢٩ " فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ:  
أَسْمَعُ يَا إِسْرَائِيلَ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبُّ وَاحِدٌ. "  
أف ٤: ٦" إِلَهُ وَآبٍ وَاحِدٌ لِلْكُلِّ، الَّذِي عَلَى الْكُلِّ وَبِالْكُلِّ  
وَفِي كُلِّكُمْ."

مت ٢٨: ١٩ "فَادْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِدُوهُمْ  
بِاسْمِ الْآبِ وَالْبَنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ."

٢٦. الله محبة :

ايو ٤ : ٨ ، ١٦

"وَمَنْ لَا يُحِبُّ لَمْ يَعْرِفِ اللَّهَ، لِأَنَّ اللَّهَ مَحَبَّةٌ... وَنَحْنُ

قَدْ عَرَفْنَا وَصَدَّقْنَا الْمَحَبَّةَ الَّتِي لِلَّهِ فِيْنَا . اللَّهُ مَحَبَّةٌ ، وَمَنْ  
يَتَّبِعْ فِي الْمَحَبَّةِ ، يَتَّبِعْ فِي اللَّهِ وَاللَّهُ فِيهِ .

تطبيق عملي:-



الله يدعونا لنتعرف عليه:

خر ٣: ١- ٥ "وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرَعَى غَنَمَ يَثْرُونَ حَمِيهِ كَاهِنَ  
مِدْيَانَ ، فَسَاقَ الْغَنَمَ إِلَى وِزَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ  
حُورِيبَ . ٢ وَظَهَرَ لَهُ مَلَاكُ الرَّبِّ بِلَهَيْبِ نَارٍ مِنْ وَسْطِ  
عَلْيَقَةِ . فَنَظَرَ وَإِذَا الْعَلْيَقَةُ تَتَوَقَّدُ بِالنَّارِ ، وَالْعَلْيَقَةُ لَمْ تَكُنْ  
تَحْتَرِقُ . ٣ فَقَالَ مُوسَى : « أَمِيلُ الْآنَ لِأَنْظُرَ هَذَا الْمَنْظَرَ  
الْعَظِيمَ . لِمَاذَا لَا تَحْتَرِقُ الْعَلْيَقَةُ ؟ » . ٤ فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ  
مَالَ لِيَنْظُرَ ، نَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعَلْيَقَةِ وَقَالَ : « مُوسَى ،  
مُوسَى ! » . فَقَالَ : « هَانَذَا » . ٥ فَقَالَ : « لَا تَقْتَرِبْ إِلَى هَهُنَا .  
أَخْلَعْ حِذَاءَكَ مِنْ رِجْلَيْكَ ، لِأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ  
عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ » .

لاحظ مما سبق نرى أن الله هو دائما المبادر في دعوته لنا  
فالرب هنا هو الذي جذب أنظار موسى .

هل ترى أن هناك مظاهر معينة يضعها الله اليوم ليجذب  
أنظار الناس إليه وما هي ؟

مال موسى لينظر عندئذ بدأ الله يتكلم معه هل ينتظر الله  
منا أن نتجاوب حتى يتكلم معنا ؟

- ماهي المظاهر التي تبدل أننا نسعى ونحرص على معرفة  
شخص الله اليوم ؟



تدريب شخصي :

أكتب تصورك عن الله وشخصه وعرشه وخدامه من خلال فهمك للشواهد الآتية؟

**عب ١: ١- ٣** "اللَّهُ، بَعْدَ مَا كَلَّمَ الْآبَاءَ بِالْأَنْبِيَاءِ قَدِيمًا، بِأَنْوَاعٍ وَطُرُقٍ كَثِيرَةٍ، كَلَّمَنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ، الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا عَمِلَ الْعَالَمِينَ،<sup>٢</sup> الَّذِي، وَهُوَ بِهِاءَ مَجْدِهِ، وَرَسَمَ جَوْهَرَهُ، وَحَامَلَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ بِكَلِمَةِ قُدْرَتِهِ، بَعْدَ مَا صَنَعَ بِنَفْسِهِ تَطْهِيرًا لِحَطَايَانَا، جَلَسَ فِي يَمِينِ الْعِظْمَةِ فِي الْأَعَالِي،".

وهنا يتحدث الكتاب المقدس عن شخص المسيح الذي يعكس صورة الله الغير محدود في تجسده الصورة التي يستطيع الإنسان أن يفهمها ولكنه في نفس الوقت له نفس مجد الأب وجوهرة ويستطيع كل شئ، وله نفس صفات الأب. وهو بعدما خلصنا من خطايانا يجلس الآن في عرشه في السماء.

**يو ١٤: ٩** " قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَنَا مَعَكُمْ زَمَانًا هَذِهِ مَدَّتُهُ وَلَمْ تَعْرِفْنِي يَا فِيلِبُّسُ! الَّذِي رَأَيْتَنِي فَقَدْ رَأَى الْآبَ، فَكَيْفَ تَقُولُ أَنْتَ: أَرْنَا الْآبَ؟

**خر ٣٣: ١٨-٢٣** "فَقَالَ: «أَرِنِي مَجْدَكَ». ٩ فَقَالَ: «أُجِيزُ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأَنَادِي بِأَسْمِ الرَّبِّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَأَفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأَفُ، وَأَرْحَمُ مَنْ أَرْحَمُ». ٢٠ وَقَالَ: «لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَرَانِي وَيَعِيشُ». ٢١ وَقَالَ الرَّبُّ: «هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفْ عَلَى الصَّخْرَةِ. ٢٢ وَيَكُونُ مَتَى أَجْتَازَ مَجْدِي، أَنِّي أَضَعُكَ فِي نَفْرَةٍ مِنْ الصَّخْرَةِ، وَأَسْتُرُكَ بِيَدِي حَتَّى أَجْتَازَ. ٢٣ ثُمَّ أَرْفَعُ يَدِي فَتَنْظُرُ وَرَائِي، وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى».

ينبغي أن تدرك أن عظمة الله تملأ حياتنا:

فنحن مخلوقون به ..... أع ١٧ : ٢٤- ٢٨

ونحن ملك له ..... مز ١٤ : ١٦- ١٦

ونحن مدعوون لعبادته..... رؤ ٤ : ١١

ناقش مع الآخرين هذه الأفكار..... ٩

صلاة ختامية



أخ ٢٩ : ١٠ - ١٢

١٠ «وَبَارَكَ دَاوُدُ الرَّبَّ أَمَامَ كُلِّ الْجَمَاعَةِ، وَقَالَ دَاوُدُ: «مُبَارَكَ أَنْتَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَبِينَا مِنَ الْأَزَلِ وَإِلَى الْأَبَدِ. ١١ لَكَ يَا رَبُّ الْعُظْمَةُ وَالْجَبْرُوتُ وَالْجَلَالُ وَالْبَهَاءُ وَالْمَجْدُ، لِأَنَّ لَكَ كُلَّ مَا فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. لَكَ يَا رَبُّ الْمَلِكُ، وَقَدْ أَرْتَفَعْتَ رَأْسًا عَلَى الْجَمِيعِ. ١٢ وَالْغَنَى وَالْكَرَامَةُ مِنْ لَدُنْكَ، وَأَنْتِ تَتَسَلَطُ عَلَى الْجَمِيعِ، وَبِيَدِكَ الْقُوَّةُ وَالْجَبْرُوتُ، وَبِيَدِكَ تَعْظِيمٌ وَتَشْدِيدٌ الْجَمِيعِ.»

\* نح ٩ : ٥ ، ٦

٦ «قَوْمُوا بَارِكُوا الرَّبَّ إِلَهَكُمْ مِنَ الْأَزَلِ إِلَى الْأَبَدِ، وَلِيَتَبَارَكَ اسْمُ جَلَالِكِ الْمُتَعَالِي عَلَى كُلِّ بَرَكَةٍ وَتَسْبِيحٍ. ٦ أَنْتَ هُوَ الرَّبُّ وَحْدَكَ. أَنْتِ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ وَكُلَّ جُنْدِهَا، وَالْأَرْضَ وَكُلَّ مَا عَلَيْهَا، وَالْبَحَارَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، وَأَنْتِ تَحْيِيهَا كُلَّهَا. وَجُنْدُ السَّمَاءِ لَكَ يَسْجُدُ.»

آية الحفظ : عب ٤ : ١٢ "وَلَيْسَتْ خَلِيقَةٌ غَيْرَ ظَاهِرَةٍ قَدَامَهُ، بَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَرِيَانٌ وَمَكْشُوفٌ لِعَيْنِي ذَلِكَ الَّذِي مَعَهُ أَمْرُنَا."





فكرة للبدایة: 

هناك طريقة قديمة تستخدم لإصطياد القروود فبالرغم من ذكاء القروود تقع فريسة سهلة لمكر الإنسان إذ يستخدم الإنسان ذكاء القروود حتى يستطيع أن يتصيدا فهو يعلم أن القرد مقلد عظیم. عندئذ يضع عدد من الأحذية فى الأماكن التي يسكنها القروود و يبدأ الصيادون في جذب أنتباه القروود بأن يلبسون و يخلعون الأحذية ثم يترك الصياد الأحذية للقردة بعد أن يملئها بمادة لاصقة و يثبت هذه الحذية بقوة فى الأرض و يأتى القرد و يضع رجليه فى الحذاء ليقلد الصياد وعندما يحاول القرد التحرك به لا يستطيع لأن أرجله قد التصقت بالفخ فيسقط فريسة سهلة فى يد الصيادين!!!

قراءة تأملية : أف ٦ : ١٠ - ٢٠



**يوجد** خلاف واسع حول حقيقة شخصية الشيطان ووجوده وعمله. فالبعض يرفض وجوده تماماً، والبعض الآخر يعطيه قوة وسلطان أكثر مما يستحق؛ حتى أنهم عبده ونسبوا إليه كل المشاكل الإنسانية.

**ما هو أهم ما يلفت نظرك في الآيات التالية؟**

**لوقا ٤ :** هُتْمَ أَصْعَدَهُ إِبْلِيسُ إِلَى جَبَلٍ عَالٍ وَأَرَاهُ جَمِيعَ مَمَالِكِ الْمَسْكُونَةِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَانِ. ٦ وَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: "لَكَ أُعْطِيَ هَذَا السُّلْطَانَ كُلَّهُ وَمَجْدَهُنَّ، لِأَنَّهُ إِلَيَّ قَدْ دُفِعَ، وَأَنَا أُعْطِيهِ لِمَنْ أُرِيدُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ أَمَامِي يَكُونُ لَكَ الْجَمِيعُ". ٨ فَاجَابَهُ يَسُوعُ وَقَالَ: "أَذْهَبْ يَا شَيْطَانُ! إِنَّهُ مَكْتُوبٌ: لِلرَّبِّ إِلَهِكَ تَسْجُدُ وَإِيَّاهُ وَحْدَهُ نَعْبُدُ."

**عبرانيين ٢: ١٤** " فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الْأَوْلَادُ فِي اللَّحْمِ وَالِدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ (يسوع) أَيْضًا كَذَلِكَ فِيهِمَا، لَكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيِ إِبْلِيسَ، "

١- أسماء الشيطان الواردة في الكتاب المقدس  
ومعانيها

### ١. الشيطان :

**لوقا ٩: ٤٢** "وَبَيْنَمَا هُوَ آتٍ مَرْفَعُهُ الشَّيْطَانُ وَصَرَعهُ، فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ، وَشَفَى الصَّبِيَّ وَسَلَّمَهُ إِلَى أَبِيهِ. "

كلمة معناها المقاوم أو الخصم وهو خصم للإنسان يقاومه ويحاربه .. يصارعه ليسقطه بعيداً عن فكر الله .

### ٢. إبليس بمعنى المجرّب :

**مت ٤: ٣** " فَتَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْمَجْرَبُ وَقَالَ لَهُ: «إِنْ كُنْتَ ابْنَ اللَّهِ فَقُلْ أَنْ تَصِيرَ هَذِهِ الْحِجَارَةُ خُبْزًا.» "

الشيطان حارب آدم وأسقطه ثم توالى حروبه مع البشر، حتى المسيح جُرب منه ليعطينا مثال النصر في حروبنا الروحية... وما زال يجول ملتصقاً من يبتلعه هو .

### ٣. المشتكي :

من أهم الأدوار التي يلعبها الشيطان أمام عيوننا كبشر هو دور المُتَهَم أو المُشْتَكِي، هو يحاول بمكره وخداعه أن يثير الإتهامات حول كل إنسان، ويملاً الأذهان بصور مغلوطة عن الله ليبعدنا عنه، ويملاً أفكارنا بالشكايّة على الآخرين بهدف إنهاء السلام



بين الناس، ويشوه صورنا عن أنفسنا فنفقد السلام والثقة في النفس، في هذه الفقرة سنتعلم كيف نواجه العدو في دائرة من أخطر دوائر الحرب الروحية وهي دائرة الشكاية.

**رؤ ١٢ : ٧** وَحَدَّثَتْ حَرْبٌ فِي السَّمَاءِ: مِيخَائِيلُ وَمَلَائِكَتُهُ حَارِبُوا التَّنِّينَ، وَحَارَبَ التَّنِّينُ وَمَلَائِكَتُهُ أَوْلَمَ يَقْوُوا، فَلَمْ يُوَجِدْ مَكَانَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّمَاءِ. ٩ فَطَرَحَ التَّنِّينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةَ الْقَدِيمَةَ الْمَدْعُوَّ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يُضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرَحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرَحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتُهُ. ١٠ أَوْسَمِعْتُ صَوْتًا عَظِيمًا قَائِلًا فِي السَّمَاءِ: " الْآنَ صَارَ خَلَاصٌ إِلَيْنَا وَقُدْرَتُهُ وَمُلْكُهُ وَسُلْطَانُ مَسِيحِهِ، لِأَنَّهُ قَدْ طَرَحَ الْمُشْتَكِي عَلَى إِخْوَتِنَا، الَّذِي كَانَ يَشْتَكِي عَلَيْهِمْ أَمَامَ إِلَيْنَا نَهَارًا وَلَيْلًا. ١١ أَوْهَمَّ غَلْبُوهُ بَدَمَ الْخُرُوفِ وَبِكَلِمَةِ شَهَادَتِهِمْ، وَلَمْ يُحِبُّوا حَيَاتَهُمْ حَتَّى الْمَوْتِ".

كان إبليس يشتكي علينا أمام الله حتى موقعة الصليب حين أبطل المسيح شكايته أمام الله

**رو ٨ : ٣١** فَمَاذَا نَقُولُ لِهَذَا؟ إِنْ كَانَ اللَّهُ مَعَنَا، فَمَنْ عَلَيْنَا؟ ٣٢ الَّذِي لَمْ يُشْفَقْ عَلَى ابْنِهِ، بَلْ بَدَلَهُ لِأَجْلِنَا أَجْمَعِينَ، كَيْفَ لَا يَهْبِنَا أَيْضًا مَعَهُ كُلِّ شَيْءٍ؟ ٣٣ مَنْ سَيَشْتَكِي عَلَيَّ مُخْتَارِي اللَّهِ؟ اللَّهُ هُوَ الَّذِي يُبَرِّرُ. ٣٤ مَنْ هُوَ الَّذِي يَدِينُنِي؟ الْمَسِيحُ هُوَ الَّذِي مَاتَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ قَامَ أَيْضًا، الَّذِي هُوَ أَيْضًا عَنْ يَمِينِ اللَّهِ، الَّذِي أَيْضًا يَشْفَعُ فِيْنَا.

ولكن ما زال إبليس يشتكي علينا في ٣ اتجاهات :-

أ. **يشتكي على نفسك** فيحاربك بأفكار تشككك في إيمانك وخالصك وبأفكار نجسة لإغرائك وبأفكار تشغلك بعيداً عن الله وأفكاره ووصاياه.

**ب. يشتكى على الأخوة** أمامك فيدمر علاقاتك ويفسد السلام بينك وبينهم ... ويملاً ذهنك بإتهامات عنهم، ويملاً مشاعرك بجروح منهم حتى يحاصرك وحيداً .

**ج. يشتكى على الله** أمام أذهاننا فيبدأ بتشويه صورة الله الصالح المحب الراعي ويتهمه بالقهر وعدم الإهتمام بك ... فيفسد شركتك بالرب وخضوعك له .

**لذلك يجب أن نحارب المشتكى حيث يقول الكتاب:**

**ابط ٥: ٨- ١٠** " اصْحُوا واسْهَرُوا . لِأَنَّ إبْلَيْسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ . فَقَاوِمُوهُ، رَاسِخِينَ فِي الْإِيمَانِ، عَالِمِينَ أَنَّ نَفْسَ هَذِهِ الْأَلَامِ تُجْرَى عَلَى إِخْوَتِكُمُ الَّذِينَ فِي الْعَالَمِ . وَإِلَهُ كُلِّ نَعْمَةٍ الَّذِي دَعَانَا إِلَى مَجْدِهِ الْأَبَدِيِّ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، بَعْدَمَا تَأْتُمْ يَسِيرًا، هُوَ يَكْمَلُكُمْ، وَيَبْنِيكُمْ، وَيُقَوِّمُكُمْ، وَيَمَكِّنُكُمْ ."

**٤. أبليون بمعنى المهلك:**

**رؤ ٩: ١١** وَلَهَا مَلَائِكَةُ الْهَآوِيَةِ مَلَكَآ عَلَيْهَا، اسْمُهُ بِالْعِبْرَانِيَّةِ "أَبْدُون"، وَلَهُ بِالْيُونَانِيَّةِ اسْمٌ "أَبُولِيُون".

أيضاً يقول عنه المسيح: **يو ٨: ٤٤** " ذَاكَ كَانَ قَتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدَاءِ،".

وهو يستخدم في ذلك الحروب والصراعات الدولية و الصراعات بين الأفراد للعنف والقتل .

**٥. المضل :**

وهي صفة أصيلة في عدو البشر إبليس حيث يجذب الناس بعيداً عن الله المحب لذلك كل من يضل فهو تابع للشيطان



الذي يحارب الإنسان بالشكوك وأفكار الضلال سالكاً بنفس طرق الحية كما نقرأ عنه في

**تك ٣: ١** وَكَانَتِ الْحَيَّةُ أَحْبَلَ جَمِيعَ حَيَوَانَاتِ الْبَرِّيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، فَقَالَتْ لِلْمَرَّةِ: «أَحْمَقًا قَالَ اللَّهُ لَا تَأْكُلَا مِنْ كُلِّ شَجَرِ الْجَنَّةِ؟»

**وهي التنين الحية القديمة في سفر الرؤيا. فيقول الكتاب:**

**رؤ ١٢: ٩** فَطَرَحَ التَّنِينُ الْعَظِيمُ، الْحَيَّةُ الْقَدِيمَةُ الْمَدْعُورُ إِبْلِيسَ وَالشَّيْطَانَ، الَّذِي يَضِلُّ الْعَالَمَ كُلَّهُ، طَرِحَ إِلَى الْأَرْضِ، وَطَرِحَتْ مَعَهُ مَلَائِكَتَهُ.

كما يستخدم حتى قادة وأنبياء مُدَّعِين ليقودوا الناس بعيداً عن الخالق المحب

**مت ٢٤: ٢٤** "لأنه سَيَقُومُ مَسْحَاءٌ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيُعْطُونَ آيَاتٍ عَظِيمَةً وَعَجَائِبَ، حَتَّى يَضِلُّوا لَوْ أَمَكْنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا."

**٦. بعليزبول " إله الذباب. "**

وهو خصم عنيد ومقرز لذلك سُمِّي بعليزبول أو (إله الذباب)  
**لو ١١: ١٥** " وَأَمَّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فَقَالُوا: «بِإِعْلَازِبُولَ رَبِّيسِ الشَّيَاطِينِ يُخْرِجُ الشَّيَاطِينَ.» "

**٧. إله هذا الدهر :**

**٢كو ٤: ٤** " الَّذِينَ فِيهِمْ إِلَهَ هَذَا الدَّهْرِ قَدْ أَعْمَى أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، لِئَلَّا تَضِيءَ لَهُمْ إِنْارَةُ إِنْجِيلِ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ."

### ٨. رئيس سلطان الهواء :

له سلطان شرير ممتد على هذا العالم لذلك سُمي رئيس سلطان العالم وذلك لقيادته لعمل الشر ورئيس سلطان الهواء لفاعلية سلطانه داخل الغلاف الجوي.

أف ٢: ٢ " الَّتِي سَلَكْتُمْ فِيهَا قَبْلًا حَسَبَ دَهْرِ هَذَا الْعَالَمِ، حَسَبَ رَئِيسِ سُلْطَانِ الْهَوَاءِ، الرُّوحِ الَّذِي يَعْمَلُ الْآنَ فِي أَبْنَاءِ الْمَعْصِيَةِ، "

### ٩. الأسد الزائر:

فهو يأخذ الشكل المخيف لترويع المؤمنين ولكن ليس له تأثير على أتباع المسيح .

ابط ٥ : ٨ " لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُمْ كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ. "

وهو يريد أن يوقع الناس في الخطأ فيحاصرهم بالتجربة لذلك نصلي دائماً

لو ١١ : ٤ اَوْلَا تَدْخُلْنَا فِي تَجْرِبَةٍ لَكِنَّ نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّيرِ. "

### ١٠. يقول الكتاب عن علاقة الأشرار بالشیطان:

يو ٨ : ٤٤ " أَنْتُمْ مِنْ أَبِ هُوَ إِبْلِيسُ، وَشَهَوَاتُ أَبِيكُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَعْمَلُوا. ذَلِكَ كَانَ قِتَالًا لِلنَّاسِ مِنَ الْبَدءِ، وَلَمْ يَنْبَغِ فِي الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ حَقٌّ. مَتَى تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ فَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ مِمَّا لَهُ، لِأَنَّهُ كَذَابٌ وَأَبُو الْكَذَابِ. "



مما سبق يمكننا أن نتعلم عن الشيطان مايلى:

### أ. هو "كذاب وأبو كل كذاب":

متى تكلم فهو يتكلم بالكذب فكل أفكاره كذب وكل أقواله كذب فمتى بدء الشيطان يحارب بالذهن أرفض هذه الأفكار ولا تتناقش معها بل حاربها بسطان كلمة الله .

### ب. وهو يحارب ويدمر:

فالشيطان في حربه لا يفرق بين الصغير أو الكبير، بين المؤمن القوي أو الضعيف بل يريد أن يدمر المسكونة كلها . يمكنك أن تلاحظ أعمال الدمار العالمية يقول الكتاب :

ابط ٥ : ٩ .. عالمين أن نفس هذه الآلام تجرى على إخوانكم الذين في العالم."

### أ. السيادة الإلهية على الشيطان:

إن الشيطان شخصية موجودة فالكتاب يؤكد وجوده ولكنه يؤكد أيضاً سقوطه، ويؤكد نهايته ومصيره الهالك والشيطان سقط ومعه ثلث الملائكة:

رؤ ١٢ : ٣-٤ " وَظَهَرَتْ آيَةٌ أُخْرَى فِي السَّمَاءِ: هُوَذَا تَبَنُّ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ، لَهُ سَبْعَةُ رُؤُوسٍ وَعَشْرَةُ قُرُونٍ، وَعَلَى رُؤُوسِهِ سَبْعَةُ تَيْجَانٍ. وَذَنْبُهُ يَجْرُ ثَلَاثَ نَجُومٍ السَّمَاءِ فَطَرَحَهَا إِلَى الْأَرْضِ. وَالتَّبَنُّ وَقَفَ أَمَامَ الْمَرَاةِ الْعَتِيدَةِ أَنْ تَلِدَ، حَتَّى يَبْتَلِعَ وَكْدَهَا مَتَى وَوَلَدَتْ."

يهودا ١ : ٦ " وَالْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ لَمْ يَحْفَظُوا رِيَاسَتَهُمْ، بَلْ تَرَكَوا مَسْكَنَهُمْ حَفِظَهُمْ إِلَى دَيْنُونَةِ الْيَوْمِ الْعَظِيمِ بِقِيُودِ أَبَدِيَّةٍ تَحْتَ الظَّلَامِ."

ونجد أيضاً في رِؤْيُ ٩: ١٤ " ... قَائِلًا لِلْمَلَكَ السَّادِسَ الَّذِي مَعَهُ الْبُوقُ: «فَكِ الْأَرْبَعَةَ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَيَّدِينَ عِنْدَ النَّهْرِ الْعَظِيمِ الْفُرَاتِ».

وهذا يعني أن هناك ملائكة أشرار مثل إبليس ولكن بسبب محبة الله لنا ربطهم ولم يُصرح لهم بالخروج لأنهم قتالين.

### III. سقوط الشيطان: راجع حز ٢٨، اش ١٤

في التقليد بحسب تفسير أجزاء من العهد القديم، كان الشيطان الملك الحكيم المشير قائد التسبيح في السماويات حتى وقوعه في تجربة الكبرياء وسقوطه في الدينونة وهو ما يحذر منه الكتاب عندما يتكلم عن صفات الخادم في:

اتي ٢: ٦ " غَيَّرَ حَدِيثَ الْإِيمَانِ لِئَلَّا يَتَصَلَّفَ (يتكبر) فَيَسْقُطَ فِي دَيْنُونَةِ إبليس. " ( تجربة الذات ).

### IV. مملكة الظلام مملكة منظمة وجبارة:

#### V - يعطينا الكتاب الترتيب لمملكة الشيطان :-

أف ٦: ١٠ " أَخِيرًا يَا إِخْوَتِي، تَقَوُّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ. ١١ الْبَسُوا سِلَاحَ اللَّهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدَرُوا أَنْ تَتَّبِتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إبليس. ١٢ فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّسَاةِ، مَعَ السَّلَاطِينِ، (وهم الذين يتسلطون على العالم أي لهم القدرة على إدارة الأرض من خلال أتباعهم من البشر) مَعَ وُلَاةِ الْعَالَمِ (أي حكام هذا الظلام) عَلَى ظِلْمَةِ هَذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ (وهم الجنود) فِي السَّمَاوِيَّاتِ. (دائرة السماويات ) "



VI. أدوات الشيطان

٢ تس ٢: ١ "ثُمَّ نَسْأَلُكُمْ أَيُّهَا الإِخْوَةُ مِنْ جِهَةِ مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَاجْتِمَاعِنَا إِلَيْهِ، ٢ أَنْ لَا تَتَزَعَّرَعُوا سَرِيعًا عَنْ ذَهْنِكُمْ، وَلَا تَرْتَاعُوا، لَا بِرُوحٍ وَلَا بِكَلِمَةٍ وَلَا بِرِسَالَةٍ كَأَنَّهَا مِنَّا: أَيَّ أَنْ يَوْمَ الْمَسِيحِ قَدْ حَضَرَ. ٣ أَلَا يَخْدَعُنْكُمْ أَحَدٌ عَلَى طَرِيقَةٍ مَا، لِأَنَّهُ لَا يَأْتِي إِنْ لَمْ يَأْتِ الْإِرْتِدَادُ أَوَّلًا، وَيُسْتَعْلَنُ إِنْسَانُ الْخَطِيئَةِ، ابْنُ الْهَلَاكِ، ٤ الْمَقَاوِمُ وَالْمَرْتَفِعُ عَلَى كُلِّ مَا يُدْعَى إِلَهَا أَوْ مَعْبُودًا، حَتَّى إِنَّهُ يَجْلِسُ فِي هَيْكَلِ اللَّهِ كَالِهِ، مُظْهِرًا نَفْسَهُ أَنَّهُ إِلَهٌ. ٥ أَمَا تَذْكُرُونَ أَنِّي وَأَنَا بَعْدُ عِنْدَكُمْ، كُنْتُ أَقُولُ لَكُمْ هَذَا؟ ٦ وَالْآنَ تَعْلَمُونَ مَا يَحْجِزُ حَتَّى يُسْتَعْلَنَ فِي وَقْتِهِ. ٧ لِأَنَّ سَرَّ الْإِثْمِ الْآنَ يَعْمَلُ فَقَطُّ، إِلَيَّ أَنْ يَرْفَعَ مِنَ الْوَسَطِ الَّذِي يَحْجِزُ الْآنَ، ٨ وَحِينَئِذٍ سَيُسْتَعْلَنُ الْإِثْمُ، الَّذِي الرَّبُّ بِيَدِهِ بِنَفْحَةٍ فَمَهُ، وَيَبْطُلُهُ بِظُهُورِ مَجِيئِهِ. ٩ الَّذِي مَجِيئُهُ يَعْمَلُ الشَّيْطَانُ، بِكُلِّ قُوَّةٍ، وَبِآيَاتٍ وَعَجَائِبَ كَاذِبَةٍ، ١٠ أَوْ يَكُلُّ خَدِيعَةَ الْإِثْمِ، فِي الْهَالِكِينَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْبَلُوا مَحَبَّةَ الْحَقِّ حَتَّى يَخْلُصُوا ..."

ادرس أيضاً مت ٢٤ : ٤ - ١١، غلا ٢ : ٤، اتيمو ٤ : ١ - ٥

أدوات الشيطان :

وهي الكيانات التي تتم بعمل الشيطان وتعمل تحت إدارته وتنفذ تدبيراته وهي إما بشر أو مؤسسات، محلية أو عالمية، دينية أو حكومية.

١. سر الإثم :

وهو العمل الداخلي الموروث بالخطية (الطبيعة القديمة) داخل كل إنسان وهو يعمل داخل الأشرار، أما المؤمنون فقد صلبوا هذه الطبيعة مع المسيح .

## ٢. خداع الإثم :

الخداع الشرير الذي يصيغه الشيطان في فكر وفلسفة الهالكين والأشرار ليضلهم ويجعلهم يضلون الآخرين أيضاً .

## ٣. مضطهدو الكنيسة:

وهم الذين يحاربون الكنيسة وأتباع المسيح في كل مكان. يحاربونهم بالعنف أو مغريات العالم، بالتشكيك أو الترهيب حتى يبتعد الناس عن الإيمان المسيحي .

## ٤. الأنبياء الكذبة :

وهم الذين يُضلون العالم إما وراء آلهة أخرى أو أفكار كاذبة عن الله لأنها أفكار ليست بحسب تعليم الكتاب المقدس، أو ينادون بفلسفات إنسانية تُضل البشر بعيداً عن الله .

## ٥. المعلمون الكذبة :

وهم الذين يحورون تعاليم الكتاب بهدف تحقيق مصالحهم الشخصية، وتمجيد أنفسهم. يقول عنهم في

رسالة فيلبي ٣ : ١٩ الَّذِينَ نَهَأَيْتَهُمُ الْهَلَاكَ، الَّذِينَ إِلَهُهُمْ بَطْنُهُمْ وَمَجْدُهُمْ فِي خَزَائِهِمْ، الَّذِينَ يَفْتَكِرُونَ فِي الْأَرْضِيَّاتِ .



تطبيق عملي :-

علق على الشواهد الآتية :-

لو ١١ : ١٤ - ٢٢

---



---



---



---



---



"مت ۱۳: ۳۷ - ۳۹" فَأَجَابَ وَقَالَ لَهُمْ: «الزَّارِعُ الزَّرْعَ الْجَيِّدِ هُوَ ابْنُ الْإِنْسَانِ. وَالْحَقْلُ هُوَ الْعَالَمُ. وَالزَّرْعُ الْجَيِّدُ هُوَ بَنُو الْمَلَكُوتِ. وَالزَّوَانُ هُوَ بَنُو الشَّرِّيرِ. وَالْعَدُوُّ الَّذِي زَرَعَهُ هُوَ إِبْلِيسُ. وَالْحَصَادُ هُوَ انْقِضَاءُ الْعَالَمِ. وَالْحَصَادُونَ هُمُ الْمَلَائِكَةُ. ٤٠ فَكَمَا يُجْمَعُ الزَّوَانُ وَيَحْرَقُ بِالنَّارِ، هَكَذَا يَكُونُ فِي انْقِضَاءِ هَذَا الْعَالَمِ:"

أع ۱۶: ۱۶ - ۱۸ " وَحَدَّثَتْ بَيْنَمَا كُنَّا ذَاهِبِينَ إِلَى الصَّلَاةِ، أَنَّ جَارِيَةً بِهَا رُوحُ عَرَاةٍ اسْتَقْبَلَتْنَا. وَكَانَتْ تَكْسِبُ مَوَالِيهَا مَكْسَبًا كَثِيرًا بِعَرَاةَتِهَا. ١٧ هَذِهِ اتَّبَعَتْ بُولْسَ وَإِيَانَا وَصَرَخَتْ قَائِلَةً: «هُؤُلَاءِ النَّاسُ هُمْ عِبِيدُ اللَّهِ الْعَلِيِّ، الَّذِينَ يُنَادُونَ لَكُمْ بِطَرِيقِ الْخَلَاصِ». ١٨ وَكَانَتْ تَفْعَلُ هَذَا أَيَّامًا كَثِيرَةً. فَضَجَرَ بُولْسُ وَالتَفَّتْ إِلَى الرُّوحِ وَقَالَتْ: «أَنَا أَمْرُكَ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا!». فَخَرَجَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ."

أش ٤٩ : ٢٤، ٢٥ " هَلْ تُسَلِّبُ مِنَ الْجَبَّارِ غَنِيمَةً؟ وَهَلْ يُفَلِّتُ سَبْيِي الْمَنْصُورَ؟ فَإِنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «حَتَّى سَبْيِي الْجَبَّارِ يُسَلِّبُ، وَغَنِيمَةَ الْعَاتِي تَفْلِتُ. وَأَنَا أَخَاصِمُ مُخَاصِمَكَ وَأَخْلَصُ أَوْلَادَكَ، " .

---



---



---



---



---

آيه للحفظ : 

١ بط ٥ : ٨ "أُصْحُوا وَاسْتَهَرُوا . لِأَنَّ إِبْلِيسَ خَصَمَكُم كَأَسَدٍ زَائِرٍ، يَجُولُ مُلْتَمِسًا مَنْ يَبْتَلِعُهُ هُوَ ."

### التحدى اليوم:

لن أصدق كذب وشكاية إبليس فهو

يشتكى على نفسى ليدمر سلامى الداخلى...

ويشتكى على الأخوة ليدمر سلام علاقاتى معهم ....

ويشتكى على الرب ليدمر جمال ومتعة شركتى به .

صلاة ختامية: مزمور ٧١




---



---



---



---

# مواعيد وأماكن الإجتماعات الإِسبوعية

تورنتو

الكنيسة الانجيلية العربية  
Linc كنندا

الأحد صباحاً

من 11:30 صباحاً - 1:30 ظهراً

**Epiphany of Our Lord Catholic Academy**

**3150 Pharmacy Avenue Toronto, ON, M1W 3J5**

كمبريدج

الكنيسة الانجيلية العربية - كمبريدج  
Linc Ministry  
@ City of  
Cambridge

الأحد مساءً

من 05:30 مساءً - 7:30 مساءً

**King Street Baptist Church**

**361 King Street East Cambridge, ON N3H 3M7**

بيكرينج

الكنيسة الانجيلية العربية - بيكرينج  
Linc Ministry  
@ GRACE  
CHURCH

اجتماع الصلاة

الأربعاء

من 7:00 - 9:00 مساءً

**GRACE CHURCH**

**447 Port Union Rd. Scarborough, ON, M1C 2L6**

تورنتو

الكنيسة الانجيلية العربية  
THE  
Linc peoples  
CHURCH

الجمعة

من 7:30 - 9:00 مساءً

**374 Sheppard Avenue East -Toronto,**

**Ontario M2N 3B6**

Designed By:



**Tel: 905 - 604 - LinC(5462)**

**info@lifeinchrist.ca**

**www.lifeinchrist.ca**